الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

هيئة نزع السلاح

الجلسة **٣٧٦**

الثلاثاء ١٨ شباط/فبراير ٢٠٢٠، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس بالنيابة: السيد مكرم . . . . . .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

افتتاح الدورة

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): أعلن افتتاح الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠٢٠.

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠٢٠ (A/CN.10/L.83)

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): كما جرت عليه العادة في السنوات السابقة، تعقد الهيئة اليوم جلسة قصيرة لتناول مسائلها التنظيمية، بما في ذلك انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين لعام ٢٠٢٠.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): للأسف، يجب على الاتحاد الروسي أن يبلغ هيئة نزع السلاح بأن الحالة التي شككت في قدرتنا على المشاركة بصورة هادفة في أعمال الهيئة في العام الماضي لا تزال قائمة دون تغيير. فما فتئت الولايات المتحدة على مدار سنة ونصف السنة، وفي انتهاك لالتزاماتها بموجب المادة ٤ من الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧، تعرقل فعليا وصول رئيس الوفد الروسي، السيد كونستانتين فورونتسوف، إلى نيويورك للمشاركة في دورة موضوعية للهيئة. ولم تلق محاولاتنا المتكررة لحل هذه المسألة، بما في ذلك من خلال لجنة العلاقات مع البلد المضيف التي سبق وأن طلبنا عقد اجتماع استثنائي لها، ردا متعاونا على النحو الواجب من جانب الولايات المتحدة.

بناء على ذلك، يجب على وفد بلدنا أن يطلب للأسف عدم عقد هذه الدورة الحالية لهيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح، أو تأجيلها إلى أن تمتثل الولايات المتحدة لالتزاماتها المترتبة عليها بموجب اتفاق البلد المضيف، وتكفل المشاركة الشاملة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على قدم المساواة في أعمال هيئة نزع السلاح.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أسأل ممثل الاتحاد الروسي عما إذا كان يطلب تعليق الدورة أو رفعها وفقا

تضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

للمادة ١١٨ من النظام الداخلي. إذا كان الأمر كذلك، أود أن أسأله ما هي الفترة التي يريد خلالها تعليق أعمال الدورة.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): للتوضيح، فإننا نطلب فقط تأجيل الدورة للسبب الذي ذكرته.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): إلى متى يرغب ممثل الاتحاد الروسي في تأجيل الدورة؟

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): ينبغي تأجيل الدورة إلى أن تمتثل الولايات المتحدة لالتزاماتها بموجب اتفاق المقر لعام ١٩٤٧ وإلى أن نتمكن من المشاركة الكاملة في الدورة مشاركة حقيقية.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): هناك طلب بتعليق الدورة إلى موعد لاحق.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): إننا لا نطلب تعليق الدورة. بل نطلب ببساطة تأجيلها.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): بموجب أي قاعدة إجرائية يقدم ممثل الاتحاد الروسي هذا الطلب؟

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): إننا لا نشير إلى أي قاعدة إجرائية بعينها. إننا نطلب فقط تأجيل الدورة إلى أن تمتثل الولايات المتحدة لالتزاماتها.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): مع الاحترام الواجب لممثل الاتحاد الروسي، فإننا نعمل وفقا للنظام الداخلي. وإذا كان يشير إلى قاعدة إجرائية، يمكننا متابعة هذه المسألة. ولكن لا يمكننا العمل خارج النظام الداخلي للجمعية العامة.

واسمحوا لي أن أكون واضحا: إن ممثل الاتحاد الروسي يطلب التعليق – وهناك قاعدة إجرائية تتناول فعلا هذا الإجراء – وهذا بالضبط ما يطلبه. هل على أساس تلك القاعدة يطلب التعليق؟

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): مع كل الاحترام الواجب، سيدي الرئيس بالنيابة، أود أن أسأل عما إذا كانت هناك أي اعتراضات على اقتراحنا. وليس واضحا ما الذي يعنيه الرئيس بالنيابة. لقد أوضحت أن وفد بلدنا غير قادر على المشاركة في الدورة التنظيمية، لأن رئيس وفدنا قد حُرم من الحق في الحضور إلى مقر الأمم المتحدة، الذي تلتزم الولايات المتحدة باحترامه، بموجب اتفاق المقر لعام ١٩٤٧.

لا أرى أي اعتراضات في القاعة على طلبنا. ولا أرى سوى محاولة الرئيس بالنيابة الإشارة إلى نوع آخر من النظام الداخلي أو أي شيء آخر. وأعتقد أنني كنت واضحا في شرح موقفنا. نحن غير قادرين على المشاركة في هذه الدورة التنظيمية؛ لذلك نطلب تأجيلها.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على توضيحه.

السيد هورن (أستراليا) (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر الرئيس بالنيابة على اضطلاعه بدوره. وأعتقد أنه طلب فقط من ممثل الاتحاد الروسي توضيح السؤال الرئيسي. هل يطلب الاتحاد الروسي تعليق هذه الدورة أم أنه يسعى فقط إلى أخذ بعض الوقت مما يحرمنا من التداول بشأن أي مسألة من المسائل؟

إننا نعالج هذه المسألة منذ أكثر من عام حتى الآن. وقد توصلنا إلى بعض النتائج الشاملة بعد التصويت في اللجنة الأولى التي تشير إلى أن الغالبية العظمى من الأعضاء ترى أن هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح ينبغي أن تُعقد هذا العام.

إن عدم سماع الاتحاد الروسي يقدم أي طلب محدد بموجب النظام الداخلي لتعليق هذه الدورة يجعلني لا أرى أي أسباب تبرر تعليقها. وأقترح أن نمضي قدما وأن نشرع في انتخاب الرئيس، لأنه سيكون من الأولويات العليا بالنسبة للرئيس بالنيابة لهذه الهيئة.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): هل لي أن أستوضح فقط: هل يعترض ممثل أستراليا على الاقتراح الروسي؟

السيد هورن (أستراليا) (*تكلم بالإنكليزية*): نعم، نعترض على الاقتراح الروسي بتأجيل الدورة خارج النظام الداخلي.

السيد منذر (الجمهورية العربية السورية):في الصباح، كنت أود أن أستفسر هل يوجد من اعتراض على طلب الاتحاد الروسي، ولكن الزميل ممثل أستراليا قام بذلك، لاحقا نتيجة لسؤالك، سأكتفي بهذا القدر.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): قبل الرد، أود أن أطلب إلى ممثل أستراليا أن يوضح ما إذا كان جميع أعضاء وفده قد تمكنوا من القدوم إلى نيويورك للمشاركة في هذا الحدث. وهل واجهته أية مشاكل في الحصول على تأشيرات الدخول من أجل المجيء إلى الولايات المتحدة؟

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): بصفتي ممثلا للأمانة العامة، لم أقم بعد بانتخاب الرئيس. نحن الآن ننتقل نوعا ما إلى موضوع آخر. لقد قدم ممثل الاتحاد الروسي اقتراحاً بعدم المضي قدماً بهذه الدورة أساساً، استنادا إلى ما قاله على سبيل التوضيح. لقد استمعنا إلى اعتراض واحد على ذلك الاقتراح من الحضور.

السيد هورن (أستراليا) (*تكلم بالإنكليزية*): إذا كان لدى وفد بلدي أي مشاكل تتعلق بالحصول على التأشيرات والقدرة على حضور هذه الدورة، فإننا سنتناول المسألة مع لجنة العلاقات مع البلد المضيف، لأن النظر في ذلك الأمر ليس من اختصاص هذه الهيئة. وأحث الاتحاد الروسي على تطبيق نفس المعيار الذي تطبقه كل دولة عضو أخرى.

وأعتقد أنه إذا كان ممثل الاتحاد الروسي يعتزم الطلب من الدول الأعضاء أن تتحلى بحسن النية وتؤجل هذه الدورة، فإنني أعتقد أن أقل ما يمكن أن يفعله الاتحاد الروسي هو أن يعطينا بعض الدلائل على خططه لمحاولة حل الأمور، إذا كان قد بذل أي جهد في محاولة لدفع هذه المسألة إلى الأمام على الإطلاق.

وما نستنتجه هو أننا مرة أخرى في وضع لا نستطيع فيه إجراء محادثات هامة جدا في إطار متعدد الأطراف بشأن نزع السلاح. وهناك سبب رئيسي لعدم قدرتنا على القيام بذلك، وهو اعتراضات وفد معين لعقد الجلسة. ولم نتمكن من عقد أي اجتماعات في العام الماضي بسبب ذلك. وأعتقد أن الأعضاء يستحقون بعض التوضيحات من جانب الاتحاد الروسي بشأن خططه لكي تبدأ هذه الهيئة عملها فعليا.

السيد منذر (الجمهورية العربية السورية): يود وفد بلدي الانضمام إلى وفد الاتحاد الروسي لطلب تأجيل الاجتماع.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): استمعنا إلى صوت واحد مؤيد واعتراض واحد. ومع ذلك، كان هناك اعتراض على اقتراح الاتحاد الروسي، لذلك ليس لدينا اتفاق في القاعة على هذا الطلب الفعلي. ولذلك أود أن أعود إلى ممثل الاتحاد الروسي وأطلب منه أن يوضح ما إذا كان يرغب في تغيير موقفه، لأن هناك بالفعل اعتراضا على الموقف الذي أعلنه في وقت سابق.

أعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): أشكر زملاءنا الأستراليين. ويسرني جدا أن الأستراليين أكدوا على الإجراء العادي تماما في الحالات التي يجد فيها أحد الوفود نفسه وقد رفض طلبه للحصول على تأشيرة، وهو اللجوء إلى لجنة العلاقات مع البلد المضيف. وفي حالتنا، لم يتمكن رئيس وفد بلدنا من الحصول على تأشيرة لمدة عام ونصف العام الآن. وقد أحلنا المسألة منذ البداية، بطبيعة الحال، إلى لجنة العلاقات مع البلد المضيف. كما إننا تناولنا المسألة مع الأمين العام، الذي وعد بمواصلة متابعة المسألة وأثار المسألة في اتصالاته مع

وفد الولايات المتحدة. وحسب ما فهمت، فإن قرارا بشأن هذه المسألة ما زال قيد النظر.

وكما ذكرت في بياني الأولي، فقد طلبنا عقد اجتماع استثنائي للجنة العلاقات مع البلد المضيف. ولم نتلق بعد معلومات عن الموعد الذي يمكن أن يعقد فيه هذا الاجتماع، ولكننا نأمل في أن يعقد في أقرب وقت ممكن. ولذلك نطلب إرجاء هذه الدورة التنظيمية على أقل تقدير إلى أن يتسنى عقد الاجتماع مع لجنة العلاقات مع البلد المضيف.

إن الحالة التي نواجهها الآن، والتي نجدها نحن غير سارة إلى حد بعيد، ليست ناجمة عن موقف اتخذه بلدنا أو عدم رغبة بلدنا في المشاركة في أعمال الهيئة، بل إنها ناجمة عن رغبة بلدنا في المشاركة في أعمال الهيئة، وهو أمر لا نستطيع القيام به لأن الولايات المتحدة لا تزال تنتهك التزاماتها بموجب اتفاق المقر. إنني أرجو من جميع زملائنا في القاعة أن يتفهموا، لأن أي وفد من الوفود هنا يمكن أن يجد نفسه في موقف مماثل.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): تتابع الوفود في هذه القاعة مناقشة اليوم. وكان لدينا طلب تأجيل. إن ما نتعامل معه أساسا – في تقديري – هو طلب تأجيل، وهو أمر مماثل لطلب رفع الجلسة وفقا للمادة ١١٨ من النظام الداخلي، إذا أردنا تطبيق النظام الداخلي. هل لي أن أفهم أن هذا هو الحال، أم أن ممثل الاتحاد الروسي يتمسك بنقطته السابقة لأنه سبق أن تم الاعتراض – من قبل أحد الوفود – على ذلك الاقتراح؟ ويبدو أن الاقتراح الروسي لم يحظ بتوافق الآراء الذي كان يعتقد أنه قد يحظى به. وأكون ممتنا لو قدم لنا ممثل الاتحاد الروسي توضيحا.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): أعتقد أن الرئيس بالنيابة – السيد ماركرام – لا يفسر بيان زميلنا الأسترالي تفسيرا صحيحا. مرة أخرى، ما سمعناه هو أنه يفهم أنه ينبغي أن تتاح للوفود فرصة المشاركة في أعمال جلساتنا، ونحن ممتنون له على ذلك.

وفيما يتعلق بتطبيق أو عدم تطبيق النظام الداخلي، حسب ما أفهمه، فإن كل شيء في هيئة نزع السلاح يتقرر على أساس توافق الآراء، وذلك ما ننشده عندما نطلب تأجيل جلستنا مرة أخرى، على الأقل حتى تتمكن لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الاجتماع.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): لقد استمعت بعناية شديدة إلى تبادل الآراء. وأود أن أطرح هذا السؤال على جميع الوفود: هل هناك أي اعتراض على تأجيل هذه الدورة إلى موعد لاحق؟

أعطي الكلمة لممثلة جمهورية فنزويلا البوليفارية.

السيدة رودريغيس مارتينيس (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (*تكلمت بالإسبانية*): تود جمهورية فنزويلا البوليفارية أن تعرب من حيث المبدأ عن اعترافها بالأهمية الكبيرة التي نوليها وتوليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لأعمال هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة – الهيئة التداولية المتخصصة الوحيدة داخل آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح. وهذا يقودنا أيضا إلى الاعتراف بأهمية السماح بمشاركة جميع وفود الدول الأعضاء من دون تمييز أو تقييد وبضمان الامتثال الكامل لأحكام اتفاق مقر الأمم المتحدة. وينبغي أن لا يشعر أي وفد بأنه مقيد أو غير قادر على المشاركة في هذه المناقشات بمن لديه من خبراء.

وبناء على ذلك، نعرب عن تضامننا مع الموقف الذي أعرب عنه الاتحاد الروسي، ونأسف لأنه بعد كل هذا الوقت، لم تحل بعد الأوضاع التي يمكن أن تسمح بمشاركة وفده بموجب الشروط المنصوص عليها – بما في ذلك في القانون الدولي العام وميثاق الأمم المتحدة واتفاق المقر. إننا نكرر دعوتنا إلى الامتثال لاتفاق المقر لكفالة مشاركة جميع الوفود مشاركة متسقة في هذه المداولات.

ولذلك فإننا نعتقد أنه من أجل الحفاظ على توافق الآراء، الذي نود أن نشدد عليه، ينبغي لنا أن نبذل قصارى جهدنا لضمان أن تتخذ جميع القرارات، قدر الإمكان، بتوافق الآراء على النحو المنصوص عليه في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح (القرار S-10/2). ونعتقد أيضا أنه ينبغي لوفد بلدنا أن يؤيد التأجيل المقترح لهذه الدورة من أجل إتاحة المزيد من الوقت للحوار ونأمل أن يتم التوصل إلى حل إيجابي لهذا الوضع.

السيدة غلافاس كوفاتشيتش (كرواتيا) (*تكلمت بالإنكليزية*): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. تؤيد هذا البيان البلدان المرشحة، جمهورية مقدونيا الشمالية والجبل الأسود وألبانيا وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب والمرشح المحتمل، البوسنة والهرسك، علاوة على جمهورية مولدوفا وجورجيا وأوكرانيا.

ونود أن نعرب عن دعمنا القوي للرئيس بالنيابة في جهوده الرامية إلى إيجاد سبيل للخروج من المأزق الحالي، وكذلك لزملائه. ونعرب عن خيبة أملنا لأننا، على الرغم من كل هذا الجهد، نواجه مرة أخرى حالة تحرمنا فيها المسائل الإجرائية من فرصة لدفع الأمور إلى الأمام والتركيز على المسائل التي تشكل المهام الأساسية لهذه الهيئة.

ولآلية نزع السلاح وعدم الانتشار دور حيوي تؤديه من أجل التصدي للتحديات العديدة للأمن العالمي التي نواجهها اليوم. وينبغي معالجة تلك المسائل من خلال تعددية الأطراف، التي تتيح فرصا للالتقاء والعمل بصورة بناءة لتحسين الشفافية وبناء الثقة.

ونحث الدول التي لديها مشاكل تتعلق بإصدار تأشيرات على إثارتها في لجنة العلاقات مع البلد المضيف. ففي هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، يستحق الموضوع المكلفون به المتمثل في نزع السلاح والأمن الدولي اهتمامنا الكامل. ولذلك فإننا نرى أنه ينبغي لهيئة نزع السلاح أن تبدأ مداولاتها الرسمية المؤطرة رسميا، بما في ذلك إقرار جدول أعمالها وانتخاب الرئيس وأعضاء المكتب، على الفور.

السيد هورن (أستراليا) (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر الرئيس بالنيابة وكذلك المتكلمين الآخرين. أعتقد أننا سمعنا عدة وفود تؤيد طلبا بالتأجيل أو شيئا من هذا القبيل، ولكن يبدو بالفعل أن غالبية الذين يتكلمون، بالنظر إلى عدد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تقول بأنه ينبغي لنا حقا أن نفكر فقط في أن نبدأ أعمالنا.

سيكون وفد بلدي مستعدا لقبول فكرة تأجيل هذه الدورة، ولكن هناك مسألة أساسية جدا في هذا السياق، وهي ما إذا كان الاتحاد الروسي جادا في عقد الدورة أم لا، لأن كل ما رأيناه حتى الآن من ذلك الوفد يوحي بأنه غير جاد. وأعتقد أنه سيكون طلبا معقولا جدا يوجهه الأعضاء إلى الاتحاد الروسي بأن يسمح بانتخاب الرئيس بتوافق الآراء، لأننا ندرك الموقف الذي وضعكم فيه المأزق الذي تواجهه هذه الهيئة، سيدي الرئيس. وهذا هو طلبي من خلال الرئيس – أن يسمح لنا الاتحاد الروسي بأن يكون لنا على الأقل رئيس للهيئة حتى نتمكن من محاولة إيجاد سبيل للمضي قدما للخروج من هذا المأزق. وأعتقد أن الأعضاء على استعداد، إذا كان الاتحاد الروسي على استعداد للقيام بذلك، للنظر في التأجيل.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): استمعت إلى ممثلين يردان على طلب الاتحاد الروسي بالتأجيل. ولن أدخل في مناقشة طويلة بشأن هذا الموضوع، لأنني عضو في الأمانة العامة ولست هنا لإجراء أي شيء باستثناء انتخاب الرئيس. ولذلك، سأطرح السؤال مرة أخرى: هل هناك أي اعتراض على تأجيل هذه الجلسة إلى موعد لاحق؟

السيد بوغوسلافسكي (بيلاروس) (*تكلم بالروسية*): قبل بضع دقائق فقط، سيدي الرئيس، قلتم بكل وضوح إنه لا يوجد

توافق آراء في القاعة بشأن القدرة على المضي قدما في بداية الجلسة التنظيمية. ونفهم أنه يلزم وقت إضافي لحل هذه المسألة في غياب توافق الآراء. وإذا كانت دولة ما مهتمة بعمل هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة تعرب عن قلقها، فسنحتاج إذن إلى تطبيق مبدأ توافق الآراء، الذي ما فتئت الهيئة تعمل على أساسه منذ سنوات عديدة حتى الآن. ونحن بحاجة إلى تعليق هذه الجلسة أو تأجيلها، على أقل تقدير، إلى الوقت الذي ذكره ممثل الاتحاد الروسي، أي لما بعد عقد اجتماع للجنة العلاقات مع البلد المضيف. وهذا مبدأ أساسي من مبادئ عمل الهيئة. ونظرا لعدم وجود توافق في الآراء، نعتقد أنه يمكن معالجة الشواغل التي أعربت عنها الوفود التي لا يمكن تمثيلها في جلسة هيئة نزع السلاح.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): من الواضح لي أنه لا يوجد توافق في الآراء في القاعة للمضي قدما في هذه الجلسة التنظيمية. ولدينا الآن عدد من الوفود تقول إنه لا يمكننا المضي قدما، وهي الاتحاد الروسي وسورية وقبرص. وقد سمعت من الاتحاد الروسي وسورية، اللذين أفترض أن موقفهما لم يتغير. وسأطلب من قبرص أن تعرب عن موقفها. وسنحتاج بعد ذلك إلى المضي قدما، لأننا نراوح مكاننا ولا أريد أن أضيع المزيد من الوقت.

السيد كورنيليو (قبرص) (*تكلم بالإنكليزية*): أتكلم بصفتي الوطنية.

تؤيد قبرص البيان الذي أُدلي به في وقت سابق باسم الاتحاد الأوروبي. وترأس قبرص أيضا لجنة الأمم المتحدة للعلاقات مع البلد المضيف.

والاقتراح الذي أقدمه الآن هو تعليق هذه الجلسة لمدة ١٠ دقائق لمحاولة معرفة ما هو الإجراء العملي والممكن في هذه المرحلة. ولذلك، فإن طلبي هو التعليق لمدة ١٠ دقائق، كنقطة نظام.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): مع الاحترام الواجب لزميلي، ممثل قبرص، أعتقد أن الجميع في القاعة يدركون بوضوح ما وصلنا إليه. إنني لا أعتقد أن ١٠ دقائق ستحل هذه المشكلة. فنحن ما برحنا نتعامل مع هذه المسألة منذ عدة أشهر حتى الآن. والطلب من الاتحاد الروسي قائم. ولا يوجد توافق في الآراء في القاعة للمضي قدما فعلا في هذه الجلسة. ولذلك فإنني أعتزم تأجيل هذه الجلسة إلى موعد لاحق.

هل هناك أي اعتراضات؟

السيد هورن (أستراليا) (*تكلم بالإنكليزية*): إنني أقدّر الرغبة في عدم إضاعة الوقت، ولكن هذه المسألة جعلتنا نضيع دورة كاملة في العام الماضي، عندما أهدرنا الكثير من المال. وأعتقد أن من المناسب تماما أن نسمع ردا من الاتحاد الروسي أو من سورية أو فنزويلا أو بيلاروس أو غيرها من الدول التي أيدت الموقف حتى نتمكن من سماع ما يمكننا القيام به للمضي قدما.

لقد قدمتُ ما أعتقد أنه طلب معقول لحد ما إلى الاتحاد الروسي – للسماح لنا بالشروع في انتخاب الرئيس حتى يتسنى أن يكون هناك رئيس لهذه لتمكيننا من المضي في طريقنا. وأنا أعلم أنك، سيدي، بصفتك عضوا في الأمانة العامة، في وضع صعب إذ تقع على عاتقكم مسؤولية رئاسة هذه الجلسة. ولكنني أعتقد أن علينا، بوصفنا الدول الأعضاء، أن نتحمل المسؤولية عن وضعك في هذا الموقف. وأعتقد أن أقل ما يمكننا القيام به بصفتنا أعضاء هو أن نسأل حفنة من الدول التي تعرقل عملنا ما إذا كانت ستشعر بالراحة بالسماح لنا بانتخاب رئيس لكي نتمكن من المضي قدما بطريقة أو بأخرى. وإلا، فإن هذا الوضع سيستمر.

إننا نعترض على تأجيل هذه الجلسة إلى أن نسمع من الاتحاد الروسي ومن الجمهورية العربية السورية وغيرهما عما يمكننا القيام به في هذا الشأن.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): أنتقل الآن إلى ممثل الاتحاد الروسي وإلى الوفود الأخرى التي طلبت الكلمة لكي تتمكن من شرح مواقفها بمزيد من التفصيل، إذ أن المواقف التي تنطلق منها بشأن هذه المسائل ليست واضحة للبعض. وكما قلت، أعتقد أننا واضحون بشأن موقفنا من هذه المسائل، ولكني أود أن أسمع من تلك الوفود، بناء على طلب الممثل الأسترالي.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): نشكر جميع زملائنا على أخذهم الكلمة. إن ما سمعناه يقنعنا من جديد بعدم وجود توافق في الآراء بشأن عقد هذه الجلسة التنظيمية. وعلينا أن نفهم بوضوح شديد أنه لا يمكننا أن نمضي قدما حتى نتوصل إلى توافق في الآراء، لأن ممارسة اتخاذ القرارات بتوافق الآراء، كما قيل بحق، هي أساس عمل هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة.

وأود أن أقول لزميلي الأسترالي إننا لا نتكلم عن حفنة من الدول، كما قال. إن هذه العبارة غير صحيحة. فببساطة، لا يوجد توافق في الآراء في القاعة. وهذا يعني أن توافق الآراء يتطلب من الجميع الاتفاق على موقف، ولذلك، فمن الخطأ الحديث عن ”حفنة من الدول“.

ونود أيضا أن نشكر زملاءنا الأوروبيين. وبالمناسبة، يمكنني أيضا أن أؤيد معظم ما ورد في بيانهم بشأن الحاجة إلى بدء العمل الموضوعي، الذي نحن مستعدون جدا للشروع فيه وراغبون فيه. بيد أن رئيس الوفد ليس بوسعه الحضور إلى القاعة. وهذه الحالة السخيفة مستمرة منذ أكثر من عام حتى الآن، ونحن بحاجة إلى إيجاد طريقة لحلها. وهذا أمر في مصلحة جميع من في القاعة. ومن ثم، فإن ما يمنعنا من المضي قدما ليس مسائل إجرائية، كما جاء في البيان الصادر باسم الاتحاد الأوروبي، بل إن ما يمنعنا هو مسائل موضوعية – أي حقيقة أن الوفد الروسي غير قادر على المشاركة بشكل مفيد في أعمال الدورة على الرغم من رغبته الشديدة في ذلك.

وعلى هذا النحو، أطلب التعامل مع هذه الحالة بالاحترام الواجب. ونرى أن ثمة حاجة إلى تأجيل الجلسة التنظيمية. ومن ناحية أخرى، فإننا مستعدون لأن نناقش بصورة غير رسمية السبل الإجرائية للخروج من هذه الحالة. وأؤكد مرة أخرى أننا نرغب في أن ننتظر حتى تتمكن لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الاجتماع. ويرأس ممثل قبرص تلك الهيئة، ونأمل أن نعرف في الأيام المقبلة موعد عقد ذلك الاجتماع. وأعتقد أن الاجتماع ينبغي أن يتمحور حول هذه المسألة. وبعد ذلك الاجتماع، ربما تتضح الصورة أكثر بشأن كيف يمكننا المضي قدما.

السيد منذر (الجمهورية العربية السورية): نقدر الجهود التي تبذلونها بالنيابة عن مكتب شؤون نزع السلاح، وكما أشرتم، فهذا موضوع يجب أن تحله الدول. ونحن في سورية نعلق أهمية كبرى على عمل هيئة نزع السلاح، وهي الهيئة التداولية الوحيدة في المجال المتعدد الأطراف.

استمعنا إلى بعض السادة الزملاء الذين أشاروا إلى عدم تفهمهم، وأوجه السؤال لهم: في حال منعت وفودكم من المشاركة، فهل أنتم تقبلون بذلك؟، وإن كانوا هم يقبلون، وهذا موضوع سيادي لكل دولة، فنحن لا نقبل. لا أود الإطالة، كما أشرتم، فأنتم جئتم إلى هنا بهدف محدد، ويوجد أكثر من طلب بتأجيل عقد هذا الاجتماع حتى التوصل إلى حلول بشأن موضوع السمات، وبشأن مخرجات لجنة البلد المضيف. وأود تأكيد نقطتين: أولا نحن في الهيئة نعمل على أساس توافق الآراء، وإن كان هذا الموضوع، أي من السادة الزملاء، يشككون في هذه الطريقة، فليتقدموا إلى الأمام، وعلى أساس ذلك سنتصرف. الموضوع محصور في البلد المضيف الآن، فبقدرته السماح لهذه الهيئة بالعمل، وذلك من خلال حل القضايا العالقة التي أثارها ممثل الاتحاد الروسي الآن.

السيد موريتا (اليابان) (*تكلم بالإنكليزية*): أشكركم سيدي على تنظيم هذه الدورة. ومن المؤسف للغاية أنه لم يتم

حل هذه المشكلة لمدة عام تقريبًا. ومع ذلك، وفي الوقت نفسه، فإنني أعتقد أن جميع الأعضاء يتفهمون أهمية عقد هذه الدورة لمناقشة القضايا الجوهرية، على وجه الخصوص. وجلسة اليوم جلسة تنظيمية، لذلك، أريد فقط أن أسأل الأعضاء الذين لديهم شواغل، ما إذا كانت هناك أي طلبات تأشيرة تم رفضها بالفعل. ولا يزال لدينا أكثر من شهر، كما قال زميلنا السوري، أليس من الممكن مناقشة القضايا التنظيمية فقط، مثل انتخاب الرئيس أو جزء من جدول الأعمال؟ هذا مجرد سؤال.

السيد وو جيانجون (الصين) (*تكلم بالصينية*): تود الصين أولا أن نقول إننا نعرب عن تعاطفنا مع الاتحاد الروسي فيما يخص المشكلة التي يواجهها. ونأمل أن تتمكن جميع الأطراف من إبداء المرونة وحسن النية من أجل حل المشكلة بسرعة. ونأمل أن تتمكن الأمانة العامة من بذل قصارى جهودها لحل هذه المشاكل.

وتعتقد الصين أيضا أن هيئة نزع السلاح شددت على الدوام على مبدأ توافق الآراء. وهو قائم منذ ٤٢ عاما، التزمت خلالها جميع الأطراف بهذا المبدأ. ويجب أن يستمر هذا التقليد.

السيد محمد ناصر (ماليزيا) (*تكلم بالإنكليزية*): لقد استمعت بعناية شديدة للمناقشة التي جرت في القاعة في وقت سابق من هذا الصباح. ولاحظ وفد بلدي بالطبع الحالة بتعاطف وتضامن، لأننا نؤمن إيمانا راسخا بأن لكل وفد الحق في المشاركة الكاملة والفعالة في هذه الدورة. وكان هناك تعليق في وقت سابق فيما يتعلق بالسيادة، ونؤيده بالكامل. ومن حيث المبدأ، نعتقد أنه يجب حل المسألة من خلال المشاورات بين الأطراف المعنية. وفي منابر أخرى داخل الأمم المتحدة، تقول وفودنا إنه ينبغي معالجة هذه المسألة من خلال المنبر المفوض للأمم المتحدة.

وأعتقد أيضا أن هيئة نزع السلاح هيئة تداولية متخصصة داخل الأمم المتحدة. لذلك، لدينا جميعا مصلحة جماعية في القدوم إلى هذه القاعة هذا الصباح، لأننا نعتقد أن هناك حاجة لإجراء مناقشات. وما أفهمه هو أننا نأمل أن نجتمع في الفترة من ٦ إلى ٢٤ نيسان/أبريل لإجراء هذه المناقشة الموضوعية. والغرض من جلسة اليوم هو التخطيط لتلك الجلسة الموضوعية. وبينما نتفهم الموقف تمامًا ونتعاطف معه، نأمل أن يتم حل المسألة.

وفي الوقت نفسه، أشعر بالقلق من أننا قد نبلغ شهر نيسان/أبريل بدون إشارة أو خطة واضحة لما يمكن توقعه. وعند الاستماع إلى التعليقات في الغرفة والمحادثات غير الرسمية مع الزملاء، أشعر بالقلق قليلاً في هذه المرحلة لأنني غير مؤهل للمشاركة في المناقشة الإجرائية، حيث تم إرسالي هنا للحديث عن العناصر الجوهرية فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل والمسائل النووية. وآمل أن نتمكن من الاستمرار في هذا التبادل لوجهات النظر بين الوفود حتى تتكون لدينا فكرة واضحة عما يمكن توقعه. ويمكننا بعد ذلك التخطيط للمستقبل لجلسة ٦-٢٤ نيسان/أبريل. وفي النهاية، أعتقد أنه لا ينبغي لنا أن نكرر ما حدث من قبل، ولكن نبذل قصارى جهودنا لضمان أن تجري المناقشة الموضوعية في شهر نيسان/أبريل بسبب أوجه عدم اليقين على الصعيد العالمي أولاً ؛ ثانياً، التهديدات الحقيقية القائمة؛ وثالثا، عدم وجود محادثات كافية بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وإذا لم نستخدم النظام الأساسي الذي تم إعداده لنا لإجراء هذه المحادثة، فأنا قلق بشأن العودة إلى بلدي، مع العلم أننا نتحرك بعيدًا عن الأساس الذي أنشئ لنا.

وتوخيا للتلخيص، على الرغم من أنني سمعتك سيدي تشير إلى إنهاء الدورة والمضي قدمًا، آمل أن تكون لدينا خطة واضحة قبل أن نغادر هذه القاعة لنعرف ما يمكن توقعه من الآن وحتى جلسة ٦-٢٤ نيسان/أبريل.

السيد بلوجي (جمهورية إيران الإسلامية) (*تكلم بالإنكليزية*): بصفتنا بلدا يعاني منذ فترة طويلة من مسألة التأشيرات، فإننا نتفهم تماما الصعوبات التي تواجه روسيا وبعض

البلدان الأخرى. إن عدم وفاء الولايات المتحدة الأمريكية بالتزاماتها الواضحة بموجب اتفاق المقر يقوض بشدة تعددية الأطراف التي أنا على يقين من تقدير جميع زملائي لقيمتها. إن عدم إصدار التأشيرات وفرض المزيد من القيود على الدبلوماسيين في بعض البلدان يمنعان تلك البلدان من ممارسة حقها السيادي في حضور المنتديات المتعددة الأطراف والمشاركة فيها على قدم المساواة.

إننا نعتقد أن الموقف الروسي واضح ومنطقي جدا. ويمكننا جميعا أن نستخدم الوقت الذي يتيحه التأجيل إلى أن تعقد لجنة العلاقات مع البلد المضيف اجتماعا بناء على طلب الاتحاد الروسي لتوجيه رسالة قوية إلى الولايات المتحدة الأمريكية بأن تكون مرنة. وأعتقد أن مجرد طرح الأسئلة مرارا وتكرارا بشأن الدول لا يكفي؛ بل ينبغي لنا أن نعالج السبب الجذري للمشكلة، وهو عدم تقيد الولايات المتحدة الأمريكية بالتزاماتها.

وستكون هذه الفرصة اختبارا آخر لحكومة الولايات المتحدة لاحترام التزاماتها. ونعتقد، علاوة على ذلك أنه ينبغي لنا أن نتخذ أي قرار، يتماشى مع الممارسة المتبعة منذ أمد طويل في الهيئة، استنادا إلى توافق الآراء. وعندما لا نرى أي توافق في الآراء فيما يتعلق بمسائل، فمن الحكمة إعطاء المزيد من الفرص والوقت للبلدان. ويمكننا عندئذ أن ننتظر حتى تعقد لجنة العلاقات مع البلد المضيف اجتماعها. لدينا ما يكفي من الوقت قبل الدورة الموضوعية للهيئة وعليه لا ينبغي أن نكون في عجلة من أمرنا. ونحن نؤيد تماما الموقف الروسي ونريد أيضا تأجيل الدورة.

السيد خيمينيز (نيكاراغوا) (*تكلم بالإسبانية*): نعرب عن تضامننا مع الاتحاد الروسي وأي بلد آخر يتأثر بعدم الامتثال للاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة. ونأسف لأنه بعد كل هذا الوقت الطويل لم يكن هناك أي رد محدد حتى الآن بشأن الحالة. ونأمل في أن تبذل أفضل الجهود حقا للامتثال لاتفاق مقر الأمم المتحدة وأن نتمكن من مواصلة عملنا، باتخاذ القرارات بتوافق الآراء.

وعلى الرغم من أننا مهتمون جدا ببدء عمل الهيئة، فإن وفد بلدنا سيدعو الدول الأخرى دائما إلى الحفاظ على روح توافق الآراء، التي اتسمت بها عملية اتخاذ القرارات على الدوام. ولذلك فإننا أيضا نؤيد تأجيل هذه الدورة.

السيدة غارديا غونساليس (كوبا) (*تكلمت بالإسبانية*): نشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه الدورة، بصفتكم الرئيس بالنيابة، وكامل فريقكم على كل ما بذلوه من جهود لعقد هذه الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح.

يؤيد وفد كوبا عمل هيئة نزع السلاح ويعيد تأكيد جدواها وأهميتها بوصفها الهيئة المتعددة الأطراف المتخصصة والتداولية الوحيدة التي تنظر في مسائل نزع السلاح والأمن الدولي العاجلة. ونعتقد أنه ينبغي للهيئة أن تستأنف عملها الموضوعي في أقرب وقت ممكن. إننا نؤيد الهيئة تأييدا تاما، ولكن يجب أن تحترم ممارسة اتخاذ القرارات بتوافق الآراء، فضلا عن مبادئ المساواة في السيادة بين الدول، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والمشاركة الكاملة في ظل ظروف متساوية من دون تحديد أو قيود أو تمييز ضد أي دولة في عمل الأمم المتحدة.

ونؤيد، بوصفنا بلدا متأثرا كذلك، تأجيل الدورة الذي طلبه الاتحاد الروسي. فنحن نعتقد أنه اقتراح ملائم استجابة لحاجة الهيئة إلى بدء عملها الموضوعي بحلول ٦ نيسان/أبريل. ونعتقد أنه ينبغي إتاحة مزيد من الوقت لإجراء مشاورات وعقد الاجتماع الاستثنائي للجنة العلاقات مع البلد المضيف واتخاذ الخطوات الدبلوماسية اللازمة من أجل حل جميع المسائل المعلقة والسماح ببدء العمل الموضوعي بتوافق الآراء، وأكرر، استنادا إلى مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول.

ومما يدعو للأسف الشديد أنه لم يتم حتى الآن إيجاد حل في المحافل القائمة فيما يتعلق بتأخر البلد المضيف في إصدار التأشيرات ورفض منحها على الرغم من كل الجهود التي بذلها الوفد المتضرر. إننا ندين تكرار عدم تقيد البلد المضيف باتفاق المقر، ولا سيما الأقسام ١١ و ١٢ و ٢٧، علاوة على اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١، الأمر الذي يقوض، وأشدد، سلامة الأمم المتحدة.

وتدين كوبا استخدام الولايات المتحدة لوضعها كبلد مضيف لتنفيذ اتفاق المقر انتقائيا وبصورة تعسفية من أجل منع ممثلي دولة عضو من المشاركة في أعمال الهيئة، بموجب شروط المساواة ومن دون تمييز أو تقييد، بتأخير التأشيرات أو رفض منحها. إن تعمد التأثير على قدرة الدول الأعضاء على تمثيل نفسها في اجتماعات الأمم المتحدة يشكل تهديدا لتعددية الأطراف وللأداء الكامل والفعال لعمل المنظمة والهيئة. إن قرار تكوين كل دولة لوفدها الرسمي الذي يمثلها في اجتماعات المنظمة قرار سيادي وصلاحية حصرية لكل دولة.

ونود أيضا أن نوجه رسالة إلى وفد الولايات المتحدة، وندعو جميع ممثلي الدول الأعضاء الآخرين في هذه القاعة إلى الانضمام إلينا في هذه الدعوة، لسؤالها متى ستضع حدا لسياستها الانتقائية والتمييزية في منح التأشيرات. ونريد أيضا أن نوجه رسالة إلى الأمم المتحدة ونسأل ما الذي يمكننا القيام به أكثر من ذلك من أجل وضع حد للسياسة التعسفية التي تنتهجها الولايات المتحدة فيما يتعلق بإصدار التأشيرات.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): لا يزال هناك عدد من المتكلمين مدرجين في القائمة. وقبل أن نستمر، أود أن أحاول وألخص ما أعتقد أنه المرحلة التي وصلنا إليها.

فواجبنا، كأمانة عامة، هو فقط الإشراف على انتخاب الرئيس والمكتب. ومن الواضح أننا لن نتمكن من الوصول إلى تلك المرحلة، ولذلك فإنني أبذل قصارى جهدي لإدارة هذه الأمور بطريقة تمكننا من المضي قدما.

لدينا طلب ممثل الاتحاد الروسي بإرجاء هذه الدورة. كما إننا تلقينا طلبا من ممثل قبرص، الذي يرأس لجنة العلاقات مع البلد المضيف، بتعليق هذه الدورة لمدة ١٠ دقائق.

وأود أن أتوخى، كعضو في الأمانة العامة، العناية الواجبة في محاولة المضي قدما بالمسألة. فلا أريد أن أغادر هذه القاعة إذا كان باستطاعتنا فعلا المضي قدما اليوم. ولكنني، في نهاية المطاف، سأحترم قراركم كدول أعضاء. ولذلك، أود أن أسأل ممثل الاتحاد الروسي عما إذا كان لديه أي اعتراض على تعليق الدورة لمدة ١٠ دقائق حتى يتسنى إجراء بعض المشاورات، برغم الطلب الذي سبق له أن تقدم به لتأجيل الدورة؟ ويمكننا بعد ذلك أن نعود ونرى أين وصلنا بعد تلك الدقائق العشر.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): أود أن أشكر جميع الزملاء الذين أعربوا عن تأييدهم لموقفنا. فهذا مهم جدا. إننا في الواقع في وضع صعب، وأؤكد مرة أخرى أننا مهتمون بالعمل بشأن المسائل التي تدخل في نطاق اختصاص هيئة نزع السلاح. ومع ذلك، فإننا غير قادرين على القيام بذلك لأن رئيس وفد بلدنا، كما قلت، غير قادر على المجيء إلى الولايات المتحدة.

وأود أن أوضح لممثل اليابان أن تأشيرة كونستانتين فورونتسوف لم ترفض رسميا. فهي ببساطة لم تصدر. وظل طلب التأشيرة يقبع من دون رد في سفارة الولايات المتحدة في موسكو. وسأل كذلك عن الإجراءات التي اتخذت. وهو سؤال هام. ربما لم ألق الضوء بشكل كاف على ذلك في وقت سابق، وقد يكون لدى البعض انطباع بأن الاتحاد الروسي لم يفعل أي شيء خلال السنة التي مرت منذ أن مررنا بحالة غير سارة مماثلة. والحال ليس كذلك. فخلال تلك الفترة، عقدنا خمسة اجتماعات على الأقل مع لجنة العلاقات مع البلد المضيف أُثيرت خلالها هذه

المسألة. وأعتقد أن رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف يمكنه أن يؤكد ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، أُرسلت ثلاث رسائل إلى الأمين العام وتلقينا ردودا عليها.

إن السيد ماركهام يمثل الأمانة العامة؛ ورئيسه الأعلى هو الأمين العام أنطونيو غوتيريش. وأود أن أقتبس فقرة من إحدى رسائله الأخيرة، المؤرخة ١٤ شباط/فبراير، ردا على شواغلنا بشأن عدم منح تأشيرة دخول لكونستانتين فورونتسوف، من بين أشخاص آخرين:

(تكلم بالإنكليزية)

”أود أن أؤكد لكم أنني ما زلت أعتبر عدم إصدار البلد المضيف تأشيرات دخول لممثلي الدول الأعضاء والموظفين مسألة ذات أهمية كبيرة. وستثير الأمانة العامة هذه الحالات الجديدة لعدم إصدار تأشيرات دخول مع سلطات الولايات المتحدة على وجه الاستعجال. وكما تعلمون، فإننا نعمل، أنا وكبار أعضاء الأمانة العامة، وسنواصل العمل مع سلطات الولايات المتحدة بشأن هذه المسألة للإعراب عن شواغلنا الجدية وطلباتنا بأن تصدر تأشيرات الدخول وفقا للاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أشير إلى أحدث رسالة وجهها إليكم باسمي وكيل الأمين العام للشؤون القانونية في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠“.

(تكلم بالروسية)

أعتقد أن موقف الأمين العام مُعرب عنه بوضوح شديد في المقتطف الذي ذكرته توا.

وأود أن أقترح طريقة ممكنة للمضي قدما. إذا تمكن ممثل الولايات المتحدة من أن يسجّل في المحضر أنه سيجري منح تأشيرة دخول لكونستانتين فورونتسوف، أو إذا كان يمكن بالمثل تأكيد ذلك خلال الاجتماع الاستثنائي الذي طلبنا عقده للجنة العلاقات مع البلد المضيف، فإنني على استعداد لأن أتعهد بأن أغير موقف وفد بلدنا بشأن الدورة التنظيمية. وأعتقد أن هذا سيكون أسهل الطرق وأكثرها منطقية للمضي قدما في ضوء موقف الأمين العام الذي ذكرته توا.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): كما هو منصوص عليه، سأعلق الجلسة الآن لمدة ١٠ دقائق على أمل أن يجتمع أولئك القادرون على إحراز تقدم بشأن هذه المسألة في ذلك الوقت وأن يسعوا إلى إيجاد حل مقبول لجميع الحاضرين في القاعة.

عُلقت الجلسة الساعة ١١/٠٠ واستؤنفت الساعة ١١/١٥.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): كان لدى عدد من الوفود الوقت لإجراء بعض المشاورات بالفعل. وأود الآن أن أفسح المجال لأي وفد يرغب في التكلم بعد تلك المشاورات.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): بعد مشاورات موجزة مع الزملاء، أود أن أقدم اقتراحا بتأجيل دورتنا، على الأقل لمدة ١٠ أيام، بهدف عقد اجتماع للجنة العلاقات مع البلد المضيف، التي يمكننا فيها مناقشة هذا الأمر. ونأمل أن يتمكن زملاؤنا الأمريكان، خلال ذلك الاجتماع، من تزويدنا بمعلومات تقنعنا بأن رئيس وفدنا، السيد كونستانتين فورونتسوف، سيتمكن من المشاركة في الجلسة الموضوعية. وأطلب من هيئة نزع السلاح النظر في هذا الاقتراح.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): ينص الاقتراح على تعليق الجلسة لمدة ١٠ أيام. وأود أن أشير إلى أننا نعاني من أزمة هائلة في الميزانية والسيولة في الأمم المتحدة. وبالتالي، فإن أي قرار نتخذه لاستئناف الجلسة سيرتهن بتوفر الموارد المالية. ومع ذلك، يمكن للدول الأعضاء أن تطلب عقد اجتماعات.

هل هناك أي اعتراضات على تعليق هذه الجلسة لمدة ١٠ أيام؟

السيد هورن (أستراليا) (*تكلم بالإنكليزية*): إنني لا أعترض على تأجيل الجلسة لمدة ١٠ أيام. وبدلاً من ذلك، نود أن نوضح أننا لا نعتبر الهيئتين مترابطتين. وعلى هذا النحو، نريد أن نسجل أن نتيجة المداولات في ذلك الاجتماع الاستثنائي للجنة العلاقات مع البلد المضيف ليس لها تأثير على ما يحدث في هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح. ونوافق على التأجيل المقترح من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من القدرة على التفاوض خلال المشاورات.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أوضح أننا سنعلق هذه الجلسة رهناً بتوافر الموارد المالية. وإذا لم أجد اعتراضات، فسوف أمضي تبعا لذلك.

وسنجتمع مرة أخرى في غضون ١٠ أيام، في حال توفرت لنا الموارد للقيام بذلك. وأنا على ثقة من أن الأمر سيكون كذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠.